رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

فقدْ وقعَ أجرُهُ على الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت هذه الاية كان لها سبب نزول. رجل رجل كبير في السن. كان يسكن في مكة. بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة. وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصافحون وجهه كل يوم؟ لم يتحمل ان يعيش في مكة. فخرج من مكة الى المدينة. ومن مكة الى المدينة قرابة اربعمية وخمسين كيلو متر. هذا رجل معذور. عذره الله عز - 00:00:30

لكبر سن وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه اذ ادركته الوفاء وشعر بدنو منيته. وانه سيموت. فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكفه وقال اللهم هذه بيعتي لك. وضرب - 00:01:00

فكفه الاخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا ومن يخرج من بيته ناجرا الى الله ورسوله يدركه الموت تقوق اجره على الله - 00:01:30

قد وهبتوا حياتي ومنحت عمري للهدى هجرتي لم يعين له جزاءه انما قال اجرهم علي انا. وابهام الاجر دلالة على عظم الجزاء كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - 00:02:00

امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى يصيبها او امرأة ينكحها. لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها - 00:02:50

انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. للدلالة على تحقير ما هاجر اليه. بخلاف الشطر الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله لم يقل فجزاؤه جنات عدن او جنة الفردوس لم يعين له جزاءه - 00:03:10

اتحد الشرط والجزاء. للدلالة على عظم الجزاء. اقول هذا لتعلموا فضل الصحابة الاوائل الذين تركوا ديارهم واموالهم وملاعب صباهم وهاجروا الى الله ورسوله عد وهبت حياتي ومنحت عمري للهدى مماتي فاقبل اله العرش مني هجرتي - 00:03:30

يا من - 00:04:10